{ مأق } ... فيه [أنه كان يَكْتحِل من قِبَل مُؤْقِه مرّةً ومن قِبَلِ مَأْقِه مرّة] مُؤق العين : مُؤخّرُها ومَأقُها : مُقَدّمُها .

قال الخطّابي : مِن العرب من يقول : مَأقٌ ومُؤقٌ بضَمّ ِهما وبعضهم يقول : مَأقٍ ومُؤقٍ بكسرِهما وبعضُهم [يقول] (زيادة من ا) : ماقٍ بغير همز كقاضٍ . والأفْصَح الأكثر : المَأقِي بالهمز والياء والمُؤقُ بالهمز والضم وجَمْع المُؤقِ : آماق وأماق وجَمْع المَأقِي : مآقِي .

(ه) ومنه الحديث [أنه كان يَمْسَح المأقِيَين] هي تَثْنِية المَأقِي .

[ه] وفي حديث طَهْفَة [ما لم تُضْمِروا الإماق] الإماق : تخفيف الإمْآق بحذف الهمزة وإلْقاء حَركَتِها على الميم وهو من أمْأقَ الرجلُ إذا صار ذا مَأقَة وهي الحَمِيّة والأنَفَة .

وقيل : الحِدّة والجَراءة . يقال : أمْاق الرجُل يُمئِق إمْآقاً فهو مَئِيق .

فأطْلَقَه على النّكْث والغَدْرِ لأنهما (في الهروي : [لأنه يكون من أجل الأنفة والحمية أن يسمعوا ويطيعوا] ورواية اللسان كرواية ابن الأثير لكن فيه : [أن تسمعوا وتطيعوا] .

وجاء في الصحاح : [يعني الغيظ والبكاء ممّا يلزمكم من الصدقة . ويقال : أراد به الغدر والنكث]) من نَتائج الأنَفَة والحَمِيّة أن يَسْمَعوا ويُطِيعوا .

قال الزمخشري : [وأوْحَه من (في الفائق 2 / 8 : [منه]) هذا المكان الإمِاق مَصدر : أماقَ (بعده في الفائق : [على ترك التعويض . كقولهم : أريته إراءً . وكقوله تعالى : وإقامِ الصّلاةِ]) وهو أفعل من المُوق بمعنى الحُمق . والمراد إضْمار الكُفر والعمل على تَرك الاسْتِبْصار في دِين اللّه تعالى]